محليات

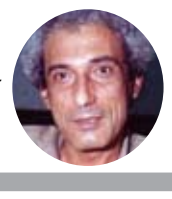

حنظلة وفيٌّ لفلسطين، وهو لن يسمح لي أن أكون غير ذلك، إنه نقطة عرق من جبيني تلسعني إذا جال بخاطري أن أجبن أو أتراجع. -

ناجي العلي

إن مصير القدس يعطي المسلمين اكبر ثقة وأمل في أن ينتصر الحق على الباطل والطغيان.

عمران حسين

علا عوض رئيسة جهاز الإحصاء المركزي لـ« القدس »:

عدد المقدسيين بلغ ٤٥٧ ألفا والإسرائيليون لديهم أجندات تتعلق بالأرقام

نحن جزء من الخارطة الإحصائية العالمية ونتبوأ مكانة مرموقة إقليمياً ودولياً

رام الله – أكدت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علا عوض، أن مدينة القدس تقع على رأس اهتمام الجهاز في العملية الإحصائية، مشيرة إلى أن الأرقام التي يصدرها من الناحية السكانية هي الأدق والأصوب من تلك التي تصدر عن الطرف الآخر والذي يعتمد فيها على معايير عنصرية.

وتحدثت عوض في لقاء شامل مع المكتب الإعلامي للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، عن أعداد المقدسيين في إحصاء العام الماضي وعدد المستوطنات الإسرائيلية المقامة بالمدينة المقدسة، في حين أوضحت ان الجهاز وفي حال كان هناك توجه لدى الحكومة لرفع أي نوع من القضايا على الجانب الإسرائيلي لإعادة فتح مكتب الإحصاء الفلسطيني في المدينة المقدسة، فيمكن للجهاز توفير ملف متكامل حول الانتهاكات الاحتلالية بحقه من جانب أو بحق المؤسسة الإحصائية والمحافظة والمواطنين المقدسيين بشكل عام.

وأشارت إلى المكانة المرموقة التي يتبوأها الجهاز عالميا وتطرقت إلى أهمية البيانات التي يصدرها في رسم السياسات العامة.

وتحدثت عن مستويات البطالة في المجتمع الفلسطيني وخاصة لدى فئتي الشباب والخريجين، وفيما يأتي نص اللقاء:

س - أين يقع اهتمام الإحصاء الفلسطيني لمحافظة القدس ؟

ج - يقع على عاتق الإحصاء الفلسطيني توفير الاحصاءات عن الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، وبلا شك فالقدس هي عاصمة فلسطين وقلبها النابض، وهي جزء لا يتجزأ من محافظات الوطن، ويحرص الجهاز وبرغم التعقيدات والتحديات التي يفرضها الاحتلال، على توفير البيانات الإحصائية حول المحافظة سواء من خلال المسوح المختلفة أو التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت.

وفي سياق اهتمام الجهاز بالمحافظة، يقوم الجهاز بإعداد ونشر كتاب "القدس الإحصائي" السنوي والذي يتم من خلاله توفير أحدث البيانات حول الواقع الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي في المحافظة، وتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدينة المقدسة والمقدسيين، كما ويسعى الجهاز الى تنفيذ أنشطة إحصائية مختلفة بالشراكة مع المؤسسات الوطنية وكافة مكونات المجتمع المحلي داخل محافظة القدس.

س - نضال القيادة الفلسطينية وحكومتها مستمر ومتواصل من اجل الدفاع وحماية القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية حسب القوانين والقرارات الدولية، كيف يمكن للإحصاء الفلسطيني ان يساهم في تعزيز معركة الدفاع عن القدس؟

ج - يعد الإحصاء أحد مقومات بناء الدولة واثبات سيادتها على الأرض، ويقع على عاتق الجهاز رفد المخططين وصناع القرار بالبيانات الإحصائية التي تعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي والديموغرافي في محافظة القدس باعتبارها جزءاً من السيادة الفلسطينية، لتشكل أحد الأدوات التي تسهم في وضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية وتنفيذ المشاريع التنموية التي تسهم في تعزيز صمود المواطنين المقدسيين على أرضهم، وقد كان الإحصاء حاضراً وداعماً للكثير من الجهود الوطنية لا سيما في إعداد الإستراتيجية العنقودية في القدس .

س - كيف تردون على الادعاءات والمزاعم الإسرائيلية بالتشكيك بالأرقام الإحصائية الفلسطينية وخصوصا المتعلقة بالقدس من الناحية الديموغرافية ؟

ج - الإسرائيليون لديهم اجندات سياسية في موضوع اعداد الفلسطينيين ليس في القدس فحسب وإنما في فلسطين عامة ، فمن جانب نجد ان احد هذه الاجندات تدعي ان اعداد الفلسطينيين في القدس كبير وبالتالي يشكلون خطرا ويجب عمل فصل عنصري عرقي وطردهم من القدس، وأجندات أخرى تدعي بأن أعداد الفلسطينيين في القدس قليل وبالتالي لا يوجد أي اضطهاد عنصري ضدهم باعتبارهم أقلية في المدينة المقدسة . أما من الناحية الإحصائية فلا يمكن المقارنة بين ارقام الاحصاء الفلسطيني وأرقام الاحتلال الإسرائيلي لاختلاف المنهجيات، فمنهجية الإحصاء الفلسطيني تعتمد على منهجيات علمية واضحة إذ تم تقدير أعداد السكان وفق العد الفعلي في التعداد ٢٠١٧ وباستخدام نتائج المسوح في تقدير معدلات النمو .

س - مكتب الاحصاء الفلسطيني بالقدس اغلق من طرف سلطات الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٩٥، هل ستفكرون برفع قضية لإعادة فتح المكتب باعتبار ان الاحصاء مؤسسة مهنية وليست سياسية؟

ج - حدد مرسوم إنشاء الجهاز بأن المقر الرئيس للجهاز هو في القدس، ونعتبر أن وجود هذا المقر خارج القدس هو مؤقت، وقد كان الهدف من إغلاق مكتب الجهاز كما غيره من مكاتب المؤسسات الفلسطينية هو نفي وجودنا في القدس، وطمس أي معالم فلسطينية في المدينة، فقد سبق ذلك تعرض الجهاز وطواقمه الى عدة انتهاكات قبل الوصول الى اغلاق المكتب، وبطبيعة الحال فإن الإحصاء الفلسطيني هو احد المؤسسات الحكومية، وهو جزء من عملية البناء للدولة ومقاومة وملاحقة الاحتلال في كافة المحافل الدولية حتى نيل الحرية والاستقلال، وفي حال كان هناك توجه لدى الحكومة لرفع أي نوع من القضايا، يمكن للجهاز توفير ملف متكامل حول الانتهاكات الإسرائيلية سواء بحق المؤسسة الإحصائية أو بحق المحافظة والمواطنين المقدسيين .

س- ما هي ابرز المؤشرات الاحصائية لمحافظة القدس خلال العام المنصرم ٢٠١٩ ديموغرافيا واقتصاديا؟

ج - ديموغرافياً، بلغ عدد سكان محافظة القدس نهاية العام ٢٠١٩، ٤٥٧ ألف نسمة، فيما تبلغ نسبة الافراد الذين اعمارهم أقل من ١٨ سنة للعام ٢٠١٧ حوالي ٤٢٪. ويبلغ معدل البطالة المنقح على مستوى المحافظة للعام ٢٠١٩ ٧٪، في حين يبلغ معدل البطالة بين الشباب (١٥-٢٩ سنة) ٢٠١٩ في محافظة القدس ١٣٪. وفيما يتعلق بالأمية في المحافظة فقد بلغت حوالي ٢٪ للعام ٢٠١٧، وتبلغ نسبة السكان ذوي الاعاقة في محافظة القدس في العام ٢٠١٧ حوالي ١,٨٪، كما تبلغ نسبة الفقر بين الأفراد في القدس وفق خط الفقر الإسرائيلي ٧٨٪. واقتصادياً، تبلغ نسبة مساهمة نشاط الخدمات من الناتج المحلي الإجمالي، ٢٠١٨ في محافظة القدس (J1) ٥٢٪.

وفيما يتعلق بالانتهاكات الإسرائيلية في المحافظة، فقد بلغ عدد المستوطنات في محافظة القدس ٢٦ مستعمرة منها ١٦ مستعمرة في منطقة (J1)، وهناك ٤٦٪ من المستعمرين في الضفة الغربية يسكنون في محافظة القدس بواقع ٣١١ ألف مستعمر، وقد بلغ عدد بطاقات الهوية المقدسية المصادرة منذ العام ١٩٦٧ حوالي ١٥ ألف هوية، فيما بلغ عدد المعتقلين المقدسيين خلال العام ٢٠١٨ حوالي ١٨٠٠ معتقل، وعدد المعتقلين المقدسيين من الاطفال خلال العام ٢٠١٨ حوالي ٤٥٠ معتقل وحوالي ٦٠ معتقلة من النساء المقدسيات، كما بلغ عدد الشهداء المقدسيين خلال الاعوام ٢٠٠٠-٢٠١٨ حوالي ١٥٨ شهيد، وأخيراً فقد بلغ عدد المساكن المهدومة في الفترة ١٩٦٧-٢٠١٨ حوالي ألفي مسكن .

س - هل استطاع الإحصاء الفلسطيني الحصول على استقلالية دولة فلسطين إحصائيا ووضعها على الخريطة الإحصائية العالمية وكيف؟

ج - الإحصاء الفلسطيني جزء من الخارطة الإحصائية العالمية، ويتبوأ مكانة متقدمة ومرموقة عربياً وإقليمياً ودولياً، فقد تولى رئاسة الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية للأعوام ٢٠١٥-٢٠١٧، كأول دولة عربية وأول دولة نامية يتم اختيارها لهذا الموقع منذ تأسيس الرابطة، إضافة الى عضويته في مجلس أمناء معهد الإحصاء الدولي، ورئاسته للجنة الإحصائية التابعة "للاسكوا"، وكذلك تمثيله للمنطقة العربية منذ العام ٢٠١٥ في فريق الأمم المتحدة عالي المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات حول التنمية المستدامة، كما أنه شريك أساس ومهم في جميع المنتديات الإحصائية الدولية، ويحرص على التعاون والشراكة مع جميع مراكز وأجهزة الإحصاء في العالم، من خلال تبادل الخبرات والمعرفة والإطلاع على آليات ومنهجيات العمل المتبعة في كل دولة، وقد تمكن الجهاز منذ تأسيسه من الحفاظ على استقلاليته ومهنيته، من خلال انضمامه الى المعايير الدولية التي تحكم العمل الإحصائي لا سيما النظامين العام والخاص لنشر البيانات، إضافة الى التزامه بالمبادئ الأساسية العشرة للإحصاءات الرسمية الصادرة عن الأمم المتحدة، ومواكبته المستمرة للتطورات في مجال العمل الإحصائي، وقيادته للعديد من المبادرات التي تهدف إلى تطوير الإحصاءات على مستوى المنطقة العربية، وعضويته في العديد من المنظمات والمؤسسات الإحصائية كاللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، فهو عضو في مجلس إدارة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، وعضو مجلس أمناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، وعضو مجلس إدارة اتحاد الإحصائيين العرب، وغيرها، وفي هذا السياق فقد تم تكريم الجهاز في العديد من المحافل العربية والإقليمية والدولية، تقديراً لجهوده ودوره المتميز ومبادراته في كثير من المجالات، يضاف الى ذلك تنظيمه للعديد من المؤتمرات الدولية عالية المستوى.

س - ما هو دور الاحصاء الفلسطيني في عملية التخطيط والتنمية في فلسطين وخصوصاً خطة التنمية بالعناقيد التي اطلقها دولة رئيس الوزراء د. محمد اشتية؟

ج - تستند عملية البناء والتخطيط في أي دولة على أسس علمية واضحة كمتطلب للنجاح وتحقيق الأهداف، ويعد الإحصاء جزءاً أساسياً وهاماً في هذه المعادلة لما يوفره من بيانات ومعلومات دقيقة تغطي كافة مناحي الحياة مبنية على أسس علمية تمكن المخططين والعاملين في مجال التنمية من وضع برامجهم وخططهم بشكل شامل وصحيح اعتماداً على مؤشرات إحصائية دقيقة، ويمكننا القول بأن الإحصاء من اللبنات الأساسية لعملية بناء الدولة. وفيما يتعلق بخطة التنمية بالعناقيد التي أطلقتها الحكومة الفلسطينية في كافة محافظات الوطن، فقد بادر الجهاز برفد الحكومة وكافة الوزارات المعنية بالمؤشرات والبيانات الإحصائية التفصيلية المدعمة بالخرائط، لكافة المحافظات وعلى مستوى التجمعات السكانية وذلك من واقع نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠١٧، لتشكل بذلك أداة ومرجعاً أساسياً يعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي في فلسطين، كما ويسعى الجهاز الى استكمال هذا الجهد من خلال تطوير قاعدة بيانات تفاعلية لخطة التنمية بالعناقيد لتوفير بيانات تفصيلية على مستوى التجمع تلبي احتياجات الخطط والبرامج والتدخلات الحكومية.

س - كيف تقيمون علاقة الإحصاء الفلسطيني بالرئيس وبالحكومة الفلسطينية؟

ج - يحظى الإحصاء الفلسطيني بالدعم والثقة من الرئيس محمود عباس "أبو مازن" ، ومن الحكومة الفلسطينية، ويحرص الجهاز على تزويد الرئيس ورئيس الوزراء بنشرة إحصائية شهرية موجزة تسلط الضوء على أبرز التطورات الإحصائية في فلسطين في مختلف المجالات، ولا شك بأن هذا الدعم والثقة من القيادة الفلسطينية شكل حجر الأساس في مسيرة التطور للمؤسسة، وتم تجسيد ذلك بمنح الرئيس جهاز الإحصاء "وسام الاستحقاق والتميز الذهبي" في العام ٢٠١٨، ومشاركته شخصياً في مؤتمر الإعلان عن نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠١٧، وتوجيه الحكومة للاستناد الى نتائج التعداد في إعداد الخطط والاستراتيجيات التنموية القطاعية خاصة من قبل اللجان الوزارية، والتي نتج عنها جملة من البرامج والتدخلات المباشرة وغير المباشرة، كما تجلى اهتمام الرئيس بأن تكون الاحصاءات شاملة للكل الفلسطيني في الداخل والشتات، واستناده الى الأرقام الإحصائية في العديد من المحافل الدولية لا سيما الأمم المتحدة، ناهيك عن الاجتماعات الدورية لوضعه في صورة أحدث التطورات الإحصائية. وكذلك زيارته التاريخية التفقدية لمقر الجهاز واجتماعه مع العاملين وإشادته بالجهود والانجازات التي حققها الجهاز باعتباره ركيزة أساسية لبناء الدولة، ومن جانب آخر، يتبع الجهاز لمجلس الوزراء الذي يمثل أعلى سلطة تنفيذية، كما أن دولة رئيس الوزراء يترأس المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية، ويحرص دائماً على المشاركة في اجتماعاته، وهذا بحد ذاته تأكيد على مدى الاهتمام والدعم الذي تحظى به المؤسسة الإحصائية من قبل الحكومة، ناهيك عن اهتمام رئيس الوزراء بالمشاركة في بعض الأنشطة والفعاليات النوعية والتي كان آخرها حضوره للاحتفال باليوم العالمي للإحصاء، إضافة الى رعايته للكثير من الأنشطة والفعاليات التي ينظمها الجهاز، كما أن الجهاز عضو في الفريق الوطني للتنمية الاقتصادية الذي يرأسه رئيس الوزراء.

س - كيف استطاع الإحصاء أن يحظى باهتمام وتقدير المجتمع المحلي والاقليمي والدولي، وهذا لم يأت من فراغ، كيف ؟

ج - على المستوى المحلي، يشكل الجهاز محور النظام الإحصائي الوطني، ويسعى الى تعزيز الشراكات والتعاون مع مختلف مكونات النظام من خلال توقيع مذكرات التفاهم والتعاون المشترك وتنفيذ مشاريع وأنشطة مشتركة، إضافة الى دوره في توفير احتياجات المستخدمين بكافة فئاتهم من البيانات الإحصائية، وكذلك سعيه الدائم لتطوير العلاقة مع الشركاء والمستخدمين من خلال تنفيذ مسح رضى المستخدمين، وإطلاقه لبرنامج حوار المنتجين والمستخدمين، وذلك بهدف تلمس احتياجاتهم والسعي لتوفيرها وعكسها ضمن البرنامج الإحصائي، ناهيك عن الخدمات التدريبية والاستشارية والفنية التي يقدم الجهاز لمختلف القطاعات .

أما إقليمياً، فيحظى الجهاز بثقة عالية من قبل الأجهزة والمؤسسات الإحصائية، نظراً لما يبذله من جهد في سبيل تعزيز حضور المنطقة العربية في المحافل الدولية، وتعزيز التنسيق والتعاون المشترك للنهوض بالواقع الإحصائي في المنطقة، ناهيك عن الخبرات والاستشارات التي يقدمها للأجهزة الإحصائية.

وعلى المستوى الدولي ، فإن عمل الإحصاء يرتكز بالأساس على المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية الصادرة عن اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، اضافة الى المعايير والتصنيفات الدولية المتعلقة بالعمل الإحصائي، ويحرص الجهاز دوماً على الحضور الفاعل والمميز في كافة الاجتماعات والمنتديات الإحصائية الدولية، والتي تشكل مساحة وفرصة لعرض تجارب الجهاز الناجحة في كثير من المجالات، والتشبيك وتعزيز العلاقات، والسعي لمواكبة التطورات العالمية في مجال العمل الإحصائي.

س - ما هي ابرز المؤشرات الاحصائية لدولة فلسطين خلال العام المنصرم ٢٠١٩ ديموغرافيا واقتصاديا ؟

ج - ديموغرافياً، تشير البيانات الإحصائية نهاية العام ٢٠١٩ الى أن عدد السكان في فلسطين بلغ (٥) ملايين نسمة، موزعين بواقع (٣) ملايين في الضفة الغربية و(٢) مليون في قطاع غزة، وما زال المجتمع الفلسطيني يصنف على أنه مجتمع فتي، إذ تبلغ نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) حوالي ٢٣٪، ونسبة الافراد أقل من ١٥ سنة حوالي ٣٨٪. وفيما يتعلق بالتعليم فقد بلغ عدد طلبة المدارس في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ ما مجموعه ١,٢٨٢,٠٥٤ طالبا وطالبة منهم ٦٤٦,٣٩٢ إناثا و٦٣٥,٦٦٢ ذكورا، ويبلغ معدل الالتحاق بالتعليم العام ٩٤٪ ممن هم في الفئة العمرية ما بين ٦-١٧ سنة، في حين بلغ عدد طلبة مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ ما مجموعه ٢١٨,١٢٦ طالبا وطالبة منهم ١٣٣,٦١٣ إناثا و٨٤,٥١٣ ذكورا، وقد بلغ معدل الالتحاق بالتعليم العالي ٤٤٪ ممن هم في الفئة العمرية ما بين ١٨-٢٤ سنة، وتعد دولة فلسطين من أقل معدلات الأمية على مستوى المنطقة والعالم إذ بلغت للعام ٢٠١٧ حوالي ٣٪، ومن جانب آخر، فقد بلغت نسبة السكان ذوي الاعاقة في فلسطين في العام ٢٠١٧ حوالي ٢٪، وتعد البطالة، والفقر، ومحدودية سوق العمل من أبرز التحديات، إذ بلغ معدل البطالة ٢٠١٩ حوالي ٢٥٪ في فلسطين، ٤٥٪ في قطاع غزة و١٥٪ في الضفة الغربية، فيما بلغ معدل البطالة بين الشباب (١٥-٢٩ سنة) لعام ٢٠١٩ حوالي ٣٨٪، في حين بلغت نسبة الفقر بين الأفراد في فلسطين ٢٩٪، ٥٣٪ في قطاع غزة و ١٤٪ في الضفة الغربية. أما اقتصادياً، فالاقتصاد الفلسطيني ذو طابع خدماتي، إذ تبلغ نسبة مساهمة الأنشطة ذات الطابع الخدماتي من الناتج المحلي الإجمالي ٢٠١٨ حوالي ٧٤٪، في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي ٢٠١٨ حوالي ١٦ مليار دولار.

س - ما هي إستراتيجية الإحصاء الفلسطيني خلال العام الحالي والأعوام القادمة ؟

ج - تسعى إستراتيجية الاحصاءات الرسمية الى تعزيز استخدام البيانات في رسم السياسات وصنع القرارات (Data In Action)، إضافة الى تطوير الشراكات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وكذلك الاستمرار بتوفير البيانات في مختلف المجالات ونشرها باستخدام التقنيات التكنولوجية والتفاعلية، وبما يخدم أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية بالعناقيد، وتتمحور أبرز الأنشطة والمشاريع التطويرية الإستراتيجية التي يعمل الجهاز على تطويرها ومواكبتها خلال الفترة الحالية والأعوام القادمة بما يلي:

مبادرة علم البيانات بما يشمل البيانات الضخمة (Big data) وثورة البيانات (Data revolution).

- برنامج تطوير القدرات.
- التجارة الإلكترونية.
- الريادة، والإبداع.
- البحث العلمي، وتكنولوجيا المعلومات.
- القطاع غير المنظم.
- العمالة غير المنظمة.
- أثر البيانات في صنع القرار على جميع الأصعدة.
- دعم الأطفال والشباب وجميع فئات المجتمع باستخدام الاحصاءات

س - ما هي أبرز الانشطة الاحصائية التي سينفذها الجهاز خلال العام الحالي ٢٠٢٠؟

• التعداد الزراعي الثاني ٢٠٢٠. • توفير بيانات مؤشرات التنمية المستدامة وتحديث نظام المراقبة الإحصائي الوطني. • تطوير قاعدة بيانات تفاعلية لخطة التنمية بالعناقيد لقياس مدى التقدم في تنفيذ الخطة. •تطوير استخدام البيانات الضخمة وثورة البيانات •تعزيز الشراكات مع مكونات النظام الإحصائي•قياس مدى استخدام الإحصاءات في رسم السياسات واتخاذ القرارات.• تطبيق متطلبات الجودة بشكل عام وجودة الإحصاءات بشكل خاص.

مجلس أمناء "النجاح" يطلع على إنجازات الجامعة

نابلس/ غسان الكتوت/ الرواد للصحافة والإعلام- عقد مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية اجتماعا له بحضور صبيح المصري، رئيس مجلس الأمناء، والاستاذ الدكتور رامي حمد الله، نائب رئيس مجلس الأمناء، وأعضاء المجلس، ورئيس الجامعة.

وناقش الاجتماع البنود المطروحة على جدول الأعمال، وتخلله عرض موجز قدمه رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور ماهر النتشة حول الجامعة وإنجازاتها وخططها.

واستعرض الدكتور النتشة نسبة طلاب الجامعة قياساً بعدد أعضاء هيئة التدريس، ونسبة الأكاديميين قياساً بعدد الإداريين، مبينا أن هذه النسب تتوافق مع ما هو معتمد في اتحاد الجامعات العربية، وهي نسب مثالية تنسجم مع ما اعتمده المؤتمر الخاص بالتصنيف العربي الذي عقد في العراق تحت رعاية اتحاد الجامعات العربية.

وتحدث عن عدد البرامج المعتمدة في الجامعة، وما اعتمد حديثاً منذ بداية الفصل الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠، والبرامج التي تقدمت بها الجامعة إلى الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة ليتم اعتمادها.

وأشار إلى الإنتاج البحثي للجامعة، المعتمد من قاعدة بيانات (Scopus) خلال السنوات الخمس الأخيرة، لافتا إلى ان هذا الإنتاج يكشف عن نمو متسارع في عدد الأبحاث وقيمتها، قياساً بالسنوات الماضية.

وتطرق إلى نتائج التصنيف الأخير لـ (Webometrics)، وذكر أن ترتيب الجامعة فيه كان الأول فلسطينياً والعشرين عربياً.وتحدث خلال الاجتماع د. يوسف سلامة عن مختبر الخلايا الجذعية الذي أنشئ في الجامعة مؤخرا، والدور المهم الذي سيقوم به في مكافحة مرض السرطان في المجتمع الفلسطيني.

ثم تحدث د. أحمد بصلات عن المركز المتميز للطاقة العالية في الفيزياء، وأشار إلى الجهود التي بذلها قسم الفيزياء في إقامة المدرسة الشتوية خلال السنوات الأربع الماضية، بهدف زيادة عدد الطلبة الملتحقين بقسم الفيزياء في الجامعة.

وتناول العلاقة المتميزة مع جامعة باريس الجنوبية، ومعهد (CERN) في سويسرا، والتي من خلالها تم إنشاء المركز، والحصول على تبرع لعدة أجهزة، ليكون مركزاً بحثياً يستفيد منه الباحثون في الجامعات الفلسطينية جميعها.

وقدمت د. رائدة مصطفى عرضاً حول وحدة التكافؤ الحيوي، التي تعد الأولى في فلسطين، وتخدم الصناعات الدوائية من خلال تحليل الأدوية الجديدة، بدلاً من إرسالها إلى خارج فلسطين.وأشارت إلى أن تاريخ ٢٠٢٠/٢/١٤ يعد تاريخ دخول فلسطين إلى خارطة الدراسات الدوائية في الشرق الأوسط.وقد اتخذ المجلس عدة قرارات إدارية تخص مراكز وكليات الجامعة المحلية، مشيداً بالإنجازات التي حققتها الجامعة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

بركة السلطان في القدس... تستخدم كمسرح للاحتفالات الاسرائيلية

القدس - زكي أبو الحلاوة - الى الجنوب من باب الخليل (احد أبواب مدينة القدس) وعلى بعد عشرات الامتار منه تقع بركة السلطان التي اعتبرت فيما مضى تجمعا مائيا.

البركة تقع امام حي "منتوفيوري" وهو اول بؤرة يهودية خارج اسوار القدس, وهي حاليا وبعد حفريات متفرقة فيها تستخدم من قبل بلدية القدس كمسرح للاحتفالات الموسيقية بالإضافة الى كرنفالات ومعروضات موسمية خاصة في موسمي الصيف والربيع.

وكان ما يسمى بـ "صندوق القدس" افتتح قبل سنوات بالتعاون مع البلدية ووزارة السياحة الإسرائيلية حديقة ما تعرف بـ "تيدي كولك" شمالي البركة بهدف السيطرة على الأراضي الوقفية والمباني المملوكية الإسلامية العريقة وتوظيفها لصالح المشروع الاستيطاني "الحديقة الوطنية اليهودية".

ويقول الباحث في تاريخ القدس روبين أبو شمسيه ان بركة السلطان هي تجمع مائي كبير أنشأ ليسد حاجة المدينة في جانبها الجنوبي، ومرتبط ببركة أعلى منها مستوى وهي بركة ماميلا ، وكانتا من جملة مشروع إحضار الماء الى القدس، وسميت بهذا الاسم نسبة الى السلطان العثماني سليمان القانوني الذي رممها وأضاف اليها بركة ثالثة إضافة الى بركتي تجميع المياه من عهد هيرودس اول المنشئين لمشروع احضار المياه الى القدس والتي كانت تصل الى القدس عبر أنفاق تتبع الانخفاض التدريجي الطبوغرافي نحو القدس. وأضاف اليها السلطان سليمان القانوني القنوات والانابيب الفخارية التي كانت توصل المياه عبرها الى بركة ماميلا ومن بركة ماميلا تتدرج المياه عبر الانفاق المائية والقنوات الفخارية لتتفرع في منطقة عليا بالقرب من باب عبد الحميد(الجديد) الى ثلاثة فروع: الفرع الأول الى منطقة باب العمود حيث توجد بقاياها تحت باب العمود الحالي والفرع الثاني نحو باب الخليل حيث توجد بقاياها تحت كنيسة المسيح البروتستانتية، وفرع آخر نحو الجنوب لتمر عبر فضاء واسع منخفض ترافقه قناة السبيل من الفترة العثمانية.

وأضاف أبو شمسيه انه تم توسيع وتكبير بركة السلطان على يد السلطان المملوكي البرجي الملك الظاهر ابو سعيد جقمق محمد العلائي الظاهري الذي توفي في القاهرة عام ١٤٥٣ سلطان الدولة المملوكية البرجيه (الشركسيه) .والذي تولى عرش مصر ما بين عامي ١٤٣٨و ١٤٥٣ ولذلك نسبت اليه ، ولم يكتف السلطان بذلك بل نصب جسرا تحمله قنطرتان لتقنين نزول المياه الى جورة العناب الى الجنوب من البركة، ثم أضاف السلطان العثماني سليمان القانوني فوقها سبيلاً ليستطيع المارون فوق الجسر نحو ذهابهم وإيابهم من القدس الى الجنوب او العكس الاستزادة من مياهها كما ذكر كامل العسلي في كتابه " من آثارنا في بيت المقدس " غير أن مجير الدين الحنبلي يذكر في كتابه " الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل أن البركة من إنشاء وتوسيع مؤسس السلطنة المملوكية الشركسية السلطان الظاهر برقوق ، ومع ذلك تبقى هذه البركة علامة من العلامات المائية الفارقة في العصر المملوكي .

وأشار الى انه يوجد بجانب بركة السلطان قنوات مياه قديمة تم ترميمها في العهد المملوكي وكانت تستخدم لنقل المياه من بركة العروب التي تبعد عن القدس قرابة ٢٢ كم، وترتفع عن سطح البحر قرابة ٧٧٠ متر وتجري المياه فيها بانخفاض ١متر لكل كيلو متر تقريبا، وتلتقي مع قنوات برك السلطان جنوب بيت لحم ، حيث يبلغ الانخفاض قرابة ٧٤٠ متر عن سطح البحر إلى داخل البلدة القديمة وبركة السلطان وحتى داخل المسجد الأقصى كمثل سبيل الكأس الذي كان يتغذى منها، وكان السلاطين المماليك والعثمانيون يولون عناية فائقة في صيانة قناة السبيل، وتم تكليف سكان بيت لحم وبيت جالا بمهمة حمايتها من عبث العابثين.ولفت أبو شمسية الى ان طول البركة يتجاوز ١٧٠ متراً بقليل وعرضها يتراوح بين ٦٧-٧٢ مترا أما أكبر عمق لها فهو ١٠ م حيث تتدرج من الشمال الى الجنوب في عمق تدريجي يبلغ أقصاه عند السبيل والسبيل العثماني واحد من الاسبلة التسعة التي أنشأها السلطان العثماني سليمان القانوني في الثلاثينات من القرن السادس عشر في داخل المدينة (٥ اسبلة) بقيت كما هي و(٤ اسبلة) دُرس منها ثلاثة ولم يتبق الا السبيل الظاهر على الطريق العام ما بين القدس والخليل، مضيفا ان سبيل بركة السلطان هو السبيل الوحيد من أسبلة سليمان القانوني الستة الذي يوجد خارج البلدة القديمة.ومن تاريخ بركة السلطان يعرف أنه كان يمر فوق البركة من جهة الجنوب، في الطريق الذي يصل بين القدس وبيت لحم، وفي الجانب الشمالي من هذا الطريق كان- وما يزال- يقوم السبيل. وفي المخطط الذي رسمه فان برشم يشبه السبيل بوابة مسجد صغير، ووجهه صوب الجنوب، وفوق فتحة السبيل قوس مزخرفة، ولوحة من الرخام قياسها ١٠٠×٥٥ سم ، وعليها ثلاثة أسطر من الخط النسخي العثماني الجميل بحروف كبيرة هذا نصها:

أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك مولانا السلطان الملك الأعظم والخاقان المكرم مالك رقاب الأمم سلطان الروم والعرب والعجم السلطان سليمان ابن السلطان سليم خان خلد الله ملكه وسلطانه بتاريخ عاشر شهر محرم الحرام في سنة ثلاثة وأربعين وتسعمائة" (٢٩ حزيران ١٥٣٦)، ويستقى السبيل من أنبوب يمتد إلى جانب الطريق الشمالي، ويتفرع من قناة السبيل، وكان هناك مسجد مقابل السبيل في الجهة الجنوبية من الطريق، لم يعد له أثر بعد توسيع الطريق في القرن الماضي. وكان السبيل يستعمل للوضوء والشرب للمصلين والسابلة.

جرافات الموت العسكرية تلاحق الفلسطينيين في الضفة والقطاع

قلقيلية- مصطفى صبري - استخدام الاحتلال للجرافات العسكرية في مهاجمة المتظاهرين وانتشال جثث الشهداء بطريقة مهينة يؤكد للقاصي والداني استهتار الاحتلال بالفلسطينيين أحياء وامواتا.

مشهد الجرافة العسكرية التي انتشلت جثة شهيد في قطاع غزة أثار غضب الفلسطينيين، كون جيش الاحتلال يستهين بكرامتهم .

المحلل السياسي من قطاع غزة صالح النعامي قال عن مشهد الجرافة العسكرية وهي تنتشل جثة الشهيد على الحدود مع اراضي عام ٤٨: "قيام جيش الاحتلال بنقل جثة أحد الشهداء الذين ارتقوا جنوب قطاع غزة بكف جرافة وبشكل وحشي يشير بطابع إجرام الكيان الصهيوني وبدائيته وإمعانه في تجاوز أبسط القيم الإنسانية وأكثرها رسوخا ،

تخيلوا ردة فعل العالم "الحر" لو تم التعامل مع يهودي على هذا النحو، وفي المقابل أظهرت الحادثة عظمة أولئك الأبطال الذين حاولوا بكل ما أوتوا من قوة إجلاء الشهيد ونجحوا في إجلاء الجريح رغم الخطر الذي حاق بهم من كل جانب".

الاعلامي د. أمين أبو وردة مدير موقع أصداء الإعلامي يقول: "مشهد الجرافة العسكرية وهي تتعامل مع احياء في كفر قدوم وشهداء في قطاع غزة يشكل صدمة للإنسانية في كل العالم ويكشف مدى الإرهاب اليومي الذي يعايشه الشعب الفلسطيني في كل لحظة، وهذا التعامل بالجرافة العسكرية يرتقي إلى تصنيف ما يجري جريمة حرب، فالتعامل بهذه الطريقة لا يحدث إلا من خلال مجموعات خارجة عن القانون ويتم تصنيفها ضمن المجموعات الإرهابية".

وأضاف ابو وردة: "هذا المشهد أشاع القشعريرة والاشمئزاز من دولة تدعي انها دولة ديمقراطية، ففي كفر قدوم اصيب مصور صحفي وطفل من الصخور التي دفعتها جرافة عسكرية باتجاههم ونجو بإعجوبة، حتى أن سيارة الاسعاف تعرضت لمثل هذا الإرهاب وأصيبت بصخرة كبيرة ".

مراد شتيوي منسق المسيرة الاسبوعية في كفر قدوم يصف ما جرى من مهاجمة جرافة عسكرية ضخمة لمواطنين آمنين وعزل قائلا :"هذا المشهد يؤكد ان جيش الاحتلال صاحب بصمة الإرهاب في المنطقة، فقرار مهاجمة مواطنين بينهم اطفال وكبار سن بجرافة تستخدم لخلع الصخور الكبيرة، يدلل على العقلية القمعية التي يتعامل بها ضباط جيش الاحتلال مع الفلسطينيين كما حدث مع جثمان الشهيد في قطاع غزة، فالعقلية الاجرامية واحدة في كلا الموقعين، وهذا يتطلب تدخل فوري وعاجل من قبل اللجان الدولية للتحرك من اجل حماية الشعب الفلسطيني، فهذه جرائم حرب بامتياز".

إلى ذلك علق ناشطون على هذا التعامل العنصري مع الفلسطينيين بجرافات عسكرية تستخدم في الحروب العسكرية.الناشط بشار القريوتي قال: "قمع المتظاهرين بجرافة عسكرية في كفر قدوم وانتشال جثة شهيد بجرافة عسكرية يجعلنا في مربع الاستهداف الخطير والمباشر، فعملية القمع ليس لها سقف لدى عقلية ضباط جيش الاحتلال، وهم يتعاملون بذات الطريقة، فحجتهم في غزة ان هناك اسلحة تستهدفهم، وفي كفر قدوم لا توجد اسلحة كما يدعون سوى مسيرة اسبوعية سلمية".

الاعلامي نواف العامر قال: "ليس هناك غرابة في استخدام الاحتلال للجرافات العسكرية ضد المدنيين العزل وجثث الشهداء، فالاحتلال استهدف قانا في جنوب لبنان بقذائف مدفعية في ملجأ للنساء والأطفال وكبار السن، واستخدم الفسفور الحارق في حربه على غزة وحرق الأخضر واليابس، وفي عام ٢٠